

الأصول الثلاثة (3) - سماحة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ - البناء

العلمي

عبدالعزیز آل الشيخ

المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم. كل واحد من الرجال والنساء عليه التفقه في دينه. عليه ان يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب لانك مخلوق لعبادة الله ولا طريق الى العبادة ولا سبيل اليها الا بالله ثم بالتعلم والتفقه في الدين - 00:00:00

الواجب على المكلفين جميعا ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل. كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يزكون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمر المعروف وينهى عن المنكر. كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون - 00:00:20

يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين قال الشيخ رحمه الله تعالى اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنيفية ملة ابراهيم - 00:00:39

ان تعبد الله ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين وبذلك امر الله جميع الناس. وخلقهم لها كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ومعنى يعبدون يوحدون واعظم ما امر الله به التوحيد وهو افراد الله بالعبادة واعظم ما نهى عنه الشرك وهو دعوة غيره معه - 00:00:55

والدليل قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد اشرف الانبياء واشرف المرسلين وعلى اله وعلى صحابته اجمعين. وعلى التابعين - 00:01:17

وتابعيهم باحسان الى يوم الدين وبعد يقول الشيخ محمد بن عبد الله رحمه الله في الاصول الثلاثة اعلم ارشدك الله لطاعته. ان الحنيفية ملة ابراهيم اعلم بالرحمة ثم الان قال اعلم ارشدك الله - 00:01:45

فان الله اذا ارشد عبده وهداه السبيل المستقيم فله فلن يضل احد من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له ارشدك الله لطاعته. دعاء الطالب ونصيحة له وتقريبا له وآآ تهينته لقبول الحق - 00:02:08

فان المعلم اذا تعامل مع تلاميذه بحسن التعامل بحسن الاخلاق صبر عليهم وحرّم عليهم ووجههم التوجيه السليم ورغبهم في الخير وكان قدوة لهم في ذلك فانها علامة خير وتوفير لان الطالب اذا رأى من استاذة نفرة او غلظة او قسوة او تأنيبا - 00:02:34

ونحو ذلك لم يأتي لم يأتي للعلم لم يصغر العلم اصغاء كاملا. لان هذه الطباع سيئة تنفره من من طلابه بل حتى تنفروا من اولاده. فصاحب الغضب والحماقة الزائدة لا يعيش موعدها زوجة ولا اولاد ولا - 00:03:01

لانهم يرون به الحماقة والسرعة وقلة المروءة وعدم الصبر ولهذا قال ارشدك الله لطاعته. تلطف تلطف ودعاء وتغريب وتهينة للطلاب لان يصغوا لما يقال اعلم ارشدك لطاعته لان الله اذا ارشدك - 00:03:21

هناك ومن عليك وانار قلبك فعرفت الحق من الباطل والباطل من الحق وقمت بهذا بهذا الشريعة يا خير القيام ارشاد الله قد الطاعة ان يهديك سواء السبيل وان يجنبك طريق المغضوب عليهم والضالين. افمن شرع الله - 00:03:43

صدره للاسلام فهو على نور من ربه ملة ابراهيم عليه السلام. الحنيفية ابراهيم. الحنيفي المائل عن الشرك الى التوحيد قصده. من مال وانحرف عن طريقة المشركين الى الطريقة المحمدية السليمة - 00:04:06

التي هي عبادة الله وحده لا شريك له واخلاص دين الله ان ملة ابراهيم. قال جل وعلا ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. وقال

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له. وبذلك امرت - [00:04:31](#)

هو انا اول المسلمين وقال جل وعلا قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا منكم ومما تعدون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى - [00:04:57](#)

اؤمنوا بالله وحده. هذه ملة ابراهيم وهي البراءة من الشرك. والبعد عن الشرك قليله وكثيره. والتمسك هذه العقيدة السليمة التي هي ملة الخليل عليه السلام. قال جل وعلا اولئك الذين هدى الله فبهداهم مقتدرون - [00:05:19](#)

وملة الحال ابراهيم عليه السلام توحيد الله واخلاص الدين له وجميع الرسل على هذا المنوال لكن عليه السلام قام بهذا الامر اعظم القيام. قال الله جل وعلا عنه وان من شيعتي لابراهيم اذ جاء - [00:05:39](#)

ربه بقلب سليم. اذ قال لابييه وقومه ماذا تعبدون؟ ايفكا الية دون الله تريدون فما اظنكم برب العالمين ولهذا قال الله جل وعلا واذ قال ابراهيم لابييه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي - [00:05:59](#)

قطرني فانه سيدين. وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون فملة ابراهيم هي دين الانبياء كلهم من نوح عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وسلم. هي دين والله الذي ارتضاه لنا واتم به علينا النعمة ورضي اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - [00:06:22](#)

رضيت لكم الاسلام ديناً. فملة الخليل عباد الله بالعبادة. وانها حق واجب والكفر بكل من ان عبد من دون الله من عبد اخذ من دون الله. قال تعالى واذ قال ابراهيم لابييه وقومه انني براء مما تعبدون - [00:06:52](#)

الا الذي وترني فاش استثنى من المعبد ربه فانه سيهدين وجعلها اي هذه الكلمة البراءة من الشرك واهله واخلاص الدين لله. كلمة باقية في عقبه وهي لا اله الا الله. انت تقتضي الله بالعبادة - [00:07:12](#)

عما سوى الله اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنيفية ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين وبذلك امر جميع الناس وبذلك امر لعلمكم تتقون. هذا امر عام لكل الخلق. لانه لاجل خلق الله الخلق. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اي لاجل لاجل ان يعبدوني دون من سوائي ما خلقهم الله يستعز به من - [00:07:55](#)

ولا ليستتر من قلة ولا ليستغني من فاقة بل خلقهم لعبادته وعمت جميع الانبياء الانبياء جميع الامم بذلك. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:08:15](#)

واخبر الله عن الرسل جميعهم عن الرسل جميعهم انهم قالوا لقومهم وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح اليه انه لا اله الا انا فاعبدون اذا فالدرس جميعا دعوا الى لا اله الا الله والى افراد الله بالعبادة. وان يعلق ارسلنا نوحا الى قومه - [00:08:41](#)

قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من غيره والى عاد اخف هدى. قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم غيره والى ثمود اقام صالحا. قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من غيره جميع الرسل. بدأوا الدعوة بلا اله الا الله - [00:09:04](#)

ختموها بذلك فانها اصل بالاسلام واساسه وخلقهم لها كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ومعنى يعبدون يوحدون واعظم ما امر الله به التوحيد وهو يعبدون يوحدون فان العبادة توحيدا - [00:09:24](#)

المعبود فاذا فالمسلم عابد لله موحدا لعبادة الله لا لا يشرك مع غيره. والثني عابد لله وعابد ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونه كحب الله والذين امنوا بحبا لله الايات - [00:09:46](#)

المهم ان ان العبادة والتوحيد اعبدوا وحدوا وقضى ربك الا يوحدوا الله جل وعلا بان تكون عبادة لله دعائكم ورجائكم والتجاؤكم وامالكم وتعلق اعمالكم بالله الرزق بيد الله والامر بيد الله لا اراد لما قضى الله وقدره. فان هذا هو الواجب علينا جميعا عباد الله وحده لا شريك له - [00:10:07](#)

فاعظم واجب على العباد التوحيد هو اعظم الواجبات واساس الملة من لقي الله به فانه يرجى له دخول الجنة حتى وان عذب على كما ارتكب من بعض الذنوب والخطايا. ومن لقي الله مشركا به - [00:10:37](#)

النار مقر ومأواه. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار وما للظالمين من انصاره فاعظم ما يوجد ازواج التوحيد هو اعظم الواجبات هو اصول اصول الدين واساسه. ولقد اوحى اليك والى الذين منهم - [00:10:57](#)

لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين. بل الله فاعبد وكن من الشاكرين واعظم ما نهى عنه الشرك وهو وهو دعوة غيره معه واعظم معنى الشرك هو دعوة الله ودعوة غيره معه - [00:11:19](#)

المشركون لم لم يتركوا عبادة الله يعبدون الله. لكن يعبدون مع الغير ويقولون نعبد هؤلاء الشفعاء ليقربوا الى الله زلفى وليرفعوا الى الله حاجاتنا وضرورياتنا فندعوهم ونذبح لهم ونستغيث بهم ولو كان - [00:11:41](#)

من ذي قرون يقول لا هؤلاء صالحون نصرف لهم حق العبادة ليؤهلون ويقرروا لربنا وكل هذا من فان الله جل وعلا اعلم بحال عباده لا يقبل شيء من امرهم وهو جل وعلا الذي خلق الجميع فامرنا جميعا - [00:12:01](#)

بعباده وحذرنا نشرك بالله ومن نوم الله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما. وفي الايات الاخرى فقد ضل ضلالا - [00:12:21](#)

بعيدة فاعظم ما نشرك به فان النبي بقي في مكة عشر سنين يكرسها للتوحيد والدعوة وتصير في النفوس والتحذير من الشرك الخمس بعد بسنوات ولكنها ركعتين فقط فانما اكملت شروطه اركانها واتمت عددها عندما هاجر الى المدينة وبقي الصوم والزكاة والحج - [00:12:41](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاذان. انما شرع بمدينة. اما مكة فاكبر دعوة التوحيد. ومناظرة المشركين ومجاهداتهم والرد على متعلق بغير الله والدليل قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. نعم - [00:13:11](#)

والدليل واعبدوا الله. الامر ولا تشركوا بجني. لانكم ان اشركتم مع الله غيره لم تحققوا العبادة لله انما يحقق العبادة لله من اخلص لله دعاءه رجاءه وخوفه وانايبته وخشيته وكان - [00:13:32](#)

هذا الموحد اما الذي اشرك مع الغيرة من دون الله كان ضالا. يقول النبي سأل النبي صلى الله عليه وسلم حصين ابن عبد الرحمن قال اعبد سبعة ستة في الارض تعد لرغبتك السماء. قال ان اسلمت لاعلمنك - [00:13:52](#)

فلما اتت النبي قال له قل قل اللهم الهمني رشدي وقني شر نفسي. فاهمنا الله الخير ووقعنا الشر فعبد الله وحسن اسلامنا فان قيل لك ما الاصول الثلاثة التي يجب على الانسان معرفتها فقل معرفة العبد ربه ودينه ونبيه محمدا صلى الله اذا قيل لك ما هي الاصول الثلاثة - [00:14:17](#)

ينبغي جهلها بل على كل مسلم يعرفها ويستبينها فقل ثلاثة ما علمت لربه ومعرفة ومعرفة نبيه صلى الله عليه وسلم. فمن عرف الله عبده ومن عرف نبيه محمد اتبعه. ومن علم الاسلام - [00:14:44](#)

عمل به هذه اصول ثلاثة تعيش الدنيا ونسأل عنها في يوم في القبر حينما يوضع في العهد تخلق عنه وقالوا كلهم وان لقي عن عائلة ملكان فيسألان من ربك؟ وما دينك؟ وما علمك بهذا الرجل - [00:15:04](#)

ربي والاسلام ديني رسول الله امنت به وصدقت الحديث. فالسؤال والسؤال عن الثلاث اصول بعد رب ربه ودينه ونبيه. هذا اشرف العلم واكمل علم واتم علم. وكل علم لابد يكون دون هذا يكون - [00:15:24](#)

على هذا العلم الاساسي وكل علم يكون اساء ممن هذه الاصول الثلاثة. فمن عرف الله وعرف وعرف نبيه صلى الله عليه وسلم عاش بخير ومات على خير ولقي الله على خير جعلنا له - [00:15:44](#)

اياكم من الطائعين المستقيمين المحامين للاصول الثلاثة الثابتين عليها العابد لله وحده الذين يرجون رحمته ويخافون عقابه. وصلى الله وسلم وبارك على محمد. اللهم صلي وسلم قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما - [00:16:04](#)

تذكروا اولوا الاباب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم. كل واحد من الرجال والنساء عليه ان يتفقه في دينه عليه ان يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب. لانك مخلوق لعبادة الله ولا طريق الى ما اجبت هذه العبادة ولا سبيل اليها الا بالله -

ثم بالتعلم والتفقه في الدين الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل. كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف - 00:16:52